

لسان العرب

(ضبا) ضَبَّتَهُ الشَّمْسُ والنَّارُ تَضْبُوهُ ضَبِيًّا وَضَبُوا لَفَحَتَهُ وَلَوْحَتَهُ
وَعَيَّرَتَهُ وَكَذَلِكَ ضَبَّحَتَهُ ضَبْحًا وَضَبَّتَهُ النَّارُ ضَبُّوًّا أَحْرَقَتَهُ وَشَوَّتَهُ
وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ خُبْزَةَ الْمَلَاةِ مَضْبَاةً .
(* قوله « مضباة » بفتح الميم كما في المحكم وفي القاموس بضم الميم) من هذا قال
ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلاَّ أنَّ تَسْمِيَّيَ بِاسْمِ الْمَوْضِعِ وَأَضْبِيَّ الرَّجُلِ عَلَى
مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ لُغَةً فِي أَضْبِيٍّ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَضْبِيَّ بِهِمْ السَّفَرُ
أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِبْحٍ وَمَنْفَعَةٍ عَنِ الْهَجْرِي وَأَنْشَدَ لَا يَشْكُرُونَ
إِذَا كُنَّا بِمَيْسَرَةٍ وَلَا يَكْفُونَ إِنْ أَضْبِيَّ بِنَا السَّفَرِ الْكَسَائِي أَضْبِيَّتْ
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ وَالضَّابِّي الرَّمَادُ وَأَضْبِيَّ يُضْبِي
إِذَا رَفَعَ قَالَ رُوْبَةٌ تَرَى قَنَاتِي كَقَنَاتِ الْأَضْهَابِ يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيُضْبِيهَا
الضَّابُّ يُضْبِيهَا أَي يَرْفَعُهَا عَنِ النَّارِ كِي لَا تَحْتَرِقَ وَالضَّابُّ يَرِيدُ الضَّابِّيَّ
وَهُوَ الرَّافِعُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمُقْوَمُ لِلْقِسْمِيِّ وَالرَّمَّاحُ عَلَى النَّارِ